

# السؤال الخامس: كيف يُعالج الفتور في طلب العلم لمعالي الشيخ د. محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

فضيلة الشيخ حفظك الله انا طالب علم ولله الحمد لكنني في هذه الفترة الاخيرة انت بني فتور لطلبه حتى اني لا استطيع ان احفظ

او اقرأ شيئاً وانما نضيع الوقت - 00:00:00

توجيهكم حفظكم الله توجيه توجيه من رب العالمين وليس مني الذي يوجهك هو الله كتاب الله وسنة صلى الله عليه وسلم لا تغرنكم

الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور فيا اخي استفق من غفلتك شرفك الله وفظلك - 00:00:18

على كثير من خلقه بالعلم ولذلك هو لقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين فضلك الله

على كثير من عباده المؤمنين. فاذا تفضل الله لك واختيار الله لك واصطفاء الله لك وهدايته واجتباؤه لك بان تكون طالب علم -

00:00:39

الفتور يأتي لكل انسان والضيق يأتي لكل طالب علم وهكذا يأتي في بعض الاحيان الخور والضعف وربما يلتفت عن من يمينه وشماله

من اصحابه اقرانه واحوال العلم والعلماء فيصيبه فتور كل هذا من عبث الشيطان - 00:01:01

والذي عليك ان تستفيق من غفلتك وان تنتبه من من امك وان تقرر نفسك بقوارع التنزيل وان تكثر من قراءة القرآن فانه شفاء لما

في الصدور الخور والضعف وانتكاس الحال مرض - 00:01:19

دواءه القرآن وكثرة تلاوته تدبره وسماعه. اخي في الله ابحت عن من يذكرك بالله. فقد تكون هذه الغفلة باسباب فابحت عن علاجها

ومن اعظمها ان تكون الاسباب من نفسك فان كانت من نفسك فدواؤها القرآن - 00:01:33

ان تكثر من سماع القرآن وان تنتبه لآيات القرآن ان تنتبه لمواعظ القرآن وزواجر القرآن فانها تحيي موات قلبك باذن الله جل جلاله

واذا كانت بسبب من حولك انهم يشبطونك ويخذلونك - 00:01:51

انتبه من الاصحاب الاقران وابحت عن من يذكرك بالله مخبره ومنظره. ومن يعينك على طلب العلم. وان كانت باسباب اخرى من

الانشغال بالدنيا فان كانت اشغال ضرورية فهذا امر عادي - 00:02:09

تشغل حتى تقضي مأربك من الدنيا ثم ترجع الى طلب العلم واياك ان يعبك بك الشيطان. الشيطان يقول لك ما انت طالب علم ما

انت بطالب علم هذا التخيل لا تلتفت اليه البتة - 00:02:25

لا يلتفت طالب العلم الى تخذيل الشيطان الشيطان يعدكم الفقر. بين الله كل شيء الشيطان في القلوب الفقر اذا اصبحت في فقر

فانت في هلكة فعليك ان تستغني بالله وان تستكثر نعمة الله عليك وان تلتفت الى من حولك وان - 00:02:39

الى هذه النعمة التي انعم الله بها عليك. فاذا ايقظ الله ايقظك الله من من امك ونبهك من غفلتك فاشدد على نفسك حتى تقوم على

الصراط الذي ينبغي ان يكون عليه طالب العلم - 00:02:59

فاذا تذكرت الآخرة وتذكرت القبر وتذكرت ان العلماء وطلبة العلم ينعمون ويرفعون وهم في اه قبور في احسن الاحوال واجملها

واتمها واكملها سعيته الى ان تسعى لهذا المكانة والى هذه المنزلة التي شرف الله بها من حمل القرآن - 00:03:13

والسنة وتعلم وعلم وعمل بارك الله فيك علاج نفسك وان تقيمها على الصراط الذي يرظي الله عز وجل. واياك والتخاذل فان هذا

نسأل الله السلامة والعافية من مرط القلوب فاذا اراد الله ان ان ينجيك - 00:03:33

هياً لك الاسباب التي تعين اصحاب العلماء واسمع يا من يذكر اه وتذكر وتفكر وتبصر وابحث عن اهل العلم الذين تنتفع صحبتهم.  
نسأل الله العظيم بعزته وجلاله ان يعيذنا من الحور بعد الكور ومن النقص بعد الزيادة. اللهم انا نعوذ بك من الضلال - [00:03:51](#)  
الهدى ومن العمى بعد البصيرة ومن النقص بعد الزيادة. اللهم ارفعنا ولا تظعننا اللهم اهدنا ولا تظلنا وارحمنا ولا تعذبنا وسامحنا ولا  
تؤاخذنا وزدنا ولا تنقصنا. تنقصنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:04:11](#)